

Distr.: General  
10 November 2005  
Arabic  
Original: English/French

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية

الدورة العادية لعام ٢٠٠٦

١٩-٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦

تقارير الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٤ المقدمة عن طريق الأمين العام في إطار مجموعة  
التقارير التي تقدم كل أربع سنوات عملاً بقرار المجلس الاقتصادي  
والاجتماعي ٣١/١٩٩٦\*

مذكرة من الأمين العام

### المحتويات

#### الصفحة

|    |                                                                      |
|----|----------------------------------------------------------------------|
| ٢  | ١ - الجمعية الثقافية للمساعدة على الارتقاء تعليمياً واجتماعياً ..... |
| ٨  | ٢ - اتحاد إليزابيث سيتون .....                                       |
| ١٣ | ٣ - رابطة طلبة القانون الأوروبية .....                               |
| ١٩ | ٤ - الرابطة الدولية لرعاية الأسرة .....                              |

\* التقارير المقدمة من منظمات غير حكومية تصدر دون تحرير رسمي.



# ١ - Association culturelle d'aide a la promotion educative et sociale (الجمعية الثقافية للمساعدة على الارتقاء تعليميا واجتماعيا)

منحت المركز الاستشاري الخاص في عام ٢٠٠١

تقديم:

إن هذه الجمعية منظمة غير حكومية شُكلت في عام ١٩٧٢، وهي معترف بها رسمياً بموجب الإيصال رقم 0110916 Mint-Dagat-Ninea: 3551 في عام ١٩٧٩.

كان لبروز طبقة مهمشة ومحرومة ذات أكثرية أن أطلق دينامية اجتماعية تمحور حولها نشوء الجمعية. ومن ضمن العوامل الأساسية التي أدت إلى نجاحها كان تحوُّل شعور الإحباط السائد في نفوس التلاميذ والطلاب الشباب المستبعدين من مقاعد المدرسة والجامعة إلى إرادة في إثبات الآثار السيئة التي يخلِّفها مجتمع تسوده الأفكار النمطية وأضحى متكيفا منذ فترة طويلة مع نظام شديد الانتقائية وتتبدى فيه رغبة في الاستلاب أكثر من الرغبة في منح الحرية وخلق مواطن واع لمصيره.

والجمعية بمثابة حركة اجتماعية تربطها علاقات بحكومة السنغال بموجب مذكرة تفاهم وقَّعت في ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٨٥.

## رؤية الجمعية ورسالتها

إن الجمعية، انطلاقاً من رؤيتها المتمثلة في إقامة عالم ترتكز فيه آليات العلاقات الاجتماعية على التضامن والالتزام بمحاربة كل شكل من أشكال الاستبعاد والفقر المتنامي والهجمات الثقافية المتعددة الأشكال، حددت لنفسها رسالة ألا وهي المساهمة في التنمية البشرية المستدامة عبر ما يلي: غرس روح المواطنة (الجامعة والشاملة)، وإحياء روح جديدة من التضامن وتشكيل حركة اجتماعية مستقلة وذات مصداقية.

وترمي الجمعية، للاضطلاع بمهمتها، إلى تحقيق أهداف تحدث تغييراً استراتيجياً وهي تعمل على ما يلي:

- ١ - إشاعة تعليم بديل يتمحور حول تنمية الموارد لتلبية احتياجات التنمية؛
- ٢ - المشاركة في ضمان حق المجموعات المهمشة والمحرومة في الحياة عبر تعليمها وحمايتها من المخاطر وفي خفض ما تتعرض له من أضرار في مجالات الصحة والنظافة الصحية والبيئة؛
- ٣ - المساهمة في خلق دينامية ثقافية جديدة تقوم على تعزيز التنوع عبر التقارب؛

٤ - التشجيع على نشوء حس مواطنة جديد يستند إلى استيعاب مبادئ الديمقراطية وتعزيز حقوق الإنسان والحيلولة دون نشوب الصراعات واحتوائها؛

٥ - تمكين استقلالية الحركة الاجتماعية ومصادقتها عبر تأكيد خيارى المناقبة المهنية والحكم السليم اللذين يساعدان على انبثاق قيادة تلتزم بمواجهة التحديات.

وفي هذا الإطار، تسلط الاستراتيجيات التي وضعت والبرامج التي تنفذ على تحدين رئيسين وهما: مكافحة الفقر في سياق العولمة والدعوة إلى إحداث تحولات اجتماعية انطلاقاً من منظور التنمية المستدامة.

وتقوم استراتيجية أنشطتنا على ما يلي:

- إشاعة التعليم الشامل من أجل إدماج ومشاركة الجميع، بخاصة الأطفال والشباب والنساء، في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية؛
- إشاعة ثقافة من روح المواطنة بإنشاء أطر يجري فيها التعاون والمقاومة وتقديم الاقتراحات لمواجهة التحديات المتصلة بإقامة الديمقراطية وبالعولمة.

وإن المشاريع والبرامج التي توضع على التراب الوطني برمتها (في الأوساط الريفية والحضرية) كما في بعض البلدان الأخرى في القارة (الكونغو وتوغو وبنن والنيجر وغينيا وتشاد) تستهدف مجالات التعليم والتدريب البديلين، والصحة، والبيئة، والديمقراطية وحقوق الإنسان وثقافة السلام، واقتصاد التبادل والتضامن، والثقافة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ويجمع النهج الاستراتيجي الذي تسلكه الجمعية، في دينامية متسقة، إجراءات تعليمية وتدريبية واجتماعية وثقافية واقتصادية لصالح المستفيدين منها المنتمين إلى أوساط محرومة، بخاصة الأطفال والشباب والنساء.

والجمعية تدافع عن اعتماد عملية يُنتشل فيها الأطفال والشباب المنتمون إلى أوساط محرومة ومستبعدة من النظام التعليمي الرسمي من وضعهم المزري وإدماجهم وإعادة اللحمة بينهم وبين المجتمع عبر التوسط والتصال مع أسرهم وأحيائهم، وتأهيلهم بتنفيذ استراتيجية تربط بين المدرسة والحي والقرية، يشكل فيها التلميذ/الميسر والمربي/الوسيط العنصرين الفاعلين الرئيسيين اللذين يديران ويساندان المبادرات التي تساعد السكان (أطفالاً وشباباً وراشدين) على النهوض بأنفسهم بتجميعهم في جمعيات أساسية من خلال تنفيذ أنشطة في مجال الإرشاد والتعليم والتدريب والتنظيم والهيكلية.

## أنشطة المجلس الاقتصادي والاجتماعي والأمم المتحدة التي شاركت فيها الجمعية في الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٤

٢٠٠١

١ - الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر القمة الخاص المعني بالأطفال الذي عقدته الجمعية العامة بالتعاون مع اليونيسيف في القاهرة، مصر، في الفترة من ٢٤ أيار/مايو إلى ٥ حزيران/يونيه.

• تقديم وعرض حجج لحث المشاركين فيه على الدفاع عن حق الأطفال في المشاركة فيه

• المشاركة في وضع خطط العمل على الصعيدين دون الإقليمي والإقليمي.

٢ - الاجتماع السنوي للهيئة التشاورية الجماعية للمنظمات غير الحكومية - اليونسكو المعنية بمسألة توفير التعليم للجميع، الذي عقد في الفترة من ١٢ إلى ١٤ تموز/يوليه في بانكوك.

• عرض آلية دون إقليمية لتنظيم المجتمع المدني وتعبئته لمتابعة مسألة "توفير التعليم للجميع" التي تهم بها العناصر الفاعلة، وذلك من خلال مرصد التعليم في فضاء الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا.

٣ - المؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، دربان، جنوب أفريقيا في الفترة من ٣١ آب/أغسطس إلى ٧ أيلول/سبتمبر.

• تقديم جدول العروض الفنية التي تشكّل رمز المصالحة والتنوع وحوار الثقافات، الذي وقّعه شخصيات من مختلف الجنسيات من بينها كوفي عنان، الأمين العام للأمم المتحدة، أثناء انعقاد المنتدى العالمي للتعليم في نيسان/أبريل ٢٠٠٠، في داكار.

• جمع توقيعات على جدول العروض الفنية من شخصيات تنتمي إلى أكثر من عشر جنسيات، مثل رئيسة منظمة العفو الدولية، ووزير الثقافة في جنوب أفريقيا، والبروفسور جوزيف كيزربو وأطفال سويتو الأسطورية.

٢٠٠٢

١ - مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة - جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، في الفترة من ٢٦ آب/أغسطس إلى ٤ أيلول/سبتمبر.

- المشاركة في تقييم جدول أعمال القرن ٢١ وفي إعداد خطة عمل المجتمع المدني الوطنية لتحقيق التنمية المستدامة (آب/أغسطس ٢٠٠٢).
- ٢ - دورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بالطفل، نيويورك، في الفترة من ٨ إلى ١٢ أيار/مايو.
- إسداء المشورة إلى وفد حكومة السنغال بشأن إعداد المقترحات وكيفية الدفاع عن قضية الأطفال؛
- إعداد المقترحات الواردة في الفقرتين ٦ و ١٥ من الإعلان وخطة العمل المتعلقين بـ "عالم صالح للأطفال"، التي تتناول مكانة الأسرة ودورها في تنفيذ نهج متكامل لنماء الطفل؛
- تسليم جدول العروض الفنية النهائي إلى فخامة الرئيس عبدولاي واد لنقله إلى الأمين العام للأمم المتحدة؛

### ٢٠٠٣

- ١ - الاجتماع السنوي السادس والخمسون المشترك بين إدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية الذي عقد في الفترة من ٧ إلى ٩ أيلول/سبتمبر.
- المشاركة في مناقشات الاجتماع السنوي السادس والخمسين المشترك بين إدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية في كاولاك - السنغال
- ٢ - الاجتماع السنوي للهيئة التشاورية الجماعية للمنظمات غير الحكومية المعنية بمسألة توفير التعليم للجميع، الذي عقد في الفترة من ١٩ إلى ٢٣ كانون الثاني/يناير في بورتو أليغري
- إعداد دراسة عن استراتيجيات التعليم، وتعلم المقررات المتعلقة بمهارات الحياة في النظم التعليمية والدعوة إلى التوعية بالتنمية المستدامة

### ٢٠٠٤

- ١ - اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة، المعني بحشد الموارد وهيئة بيئة تمكينية للقضاء على الفقر في سياق تنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نموا - برنامج عمل بروكسيل، ١٧ آذار/مارس، نيويورك.

- المشاركة مع المنظمتين غير الحكوميتين الأفريقيتين الحاضرتين في إعداد مقترح لتعزيز إشراك المجتمع المدني وأقل البلدان نمواً في متابعة تنفيذ تعهدات هذا الاجتماع على الصعيدين الوطني والدولي، والدعوة معهما إلى اعتماد هذا المقترح.

٢ - المؤتمر السنوي السابع والخمسون المشترك بين المنظمات غير الحكومية وإدارة شؤون الإعلام التابعة للأمم المتحدة: الأهداف الإنمائية للألفية: المجتمع المدني يتحرك، ٨-١٠ أيلول/سبتمبر.

- المشاركة في مناقشات المؤتمر السنوي السابع والخمسين المشترك بين المنظمات غير الحكومية وإدارة شؤون الإعلام: الأهداف الإنمائية للألفية: المجتمع المدني يتحرك، داكار، السنغال.

٣ - المنتدى العالمي "المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية" الذي عالج الموضوع التالي: المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع - حلول وإجراءات؛ اجتماعات محلية ووطنية في الفترة من ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٣ كانون الأول/ديسمبر.

- عرض نتائج المشروع التجريبي المتمثل في جمع مياه الأمطار، الذي ينفذ بالتعاون مع اليونيسيف والمجلس التعاوني لإمدادات المياه والصرف الصحي؛
- استقبال مجموعة من الأفراد الذين ينتمون إلى أكثر من ٢٥ جنسية وفدوا للمشاركة في المؤتمر في إطار الزيارات الميدانية؛ تنظيم وتعبئة العناصر الفاعلة الاجتماعية من أجل الدفاع عن قضية توفير إمكانية الحصول على الموارد المائية.

### التعاون مع مكاتب الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة

عملت الجمعية، أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، على تعزيز الإجراءات التي تتخذها الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة. وقد ساهمت بشكل خاص، عبر ما نفذته من مشاريع وبرامج، في تحقيق الأهداف الواردة في إطار "التعليم للجميع بحلول عام ٢٠١٥" وبعض الأهداف الإنمائية للألفية، وذلك بتحقيقها الإنجازات الواردة أدناه:

### التعليم

- ١ - ضمان التعليم الابتدائي للجميع بحلول عام ٢٠١٥
- تعزز التعاون بين الحكومة والمجتمع المدني نتيجة لإنشاء اليونسكو، بالشراكة مع المجتمع المدني، آلية للتشاور بشأن هذا الموضوع.

- ثمة ٣٥ ٠٠٠ طفل وشاب ينتمون إلى أوساط محرومة، منهم ١٩ ٦٠٠ بنت (ما يعادل ٥٦ في المائة)، لم يكونوا يرتادون المدرسة أو استبعدوا منها، تم انتشالهم من وضعهم هذا بإلحاقهم ببرامج تعليمية بديلة وهم يتابعون دراستهم.
- وُضع في ما لا يقل عن ٧ بلدان أفريقية نموذج للتعليم البديل والتدريب البديل في وسعه أن يشمل ٢٠ ٠٠٠ طفل وصادقت عليه العناصر الفاعلة الاجتماعية.
- ٢ - إشاعة المساواة بين الجنسين ومساعدة النساء على تحقيق استقلاليتهن بأنفسهن
- المساهمة في تطبيق مبادئ الديمقراطية في مجال الإفادة من فرص التعلم عبر استحداث وتطوير نموذج تعليمي خاص بالطفولة المبكرة، وذلك بالشراكة مع اليونيسيف، ليفيد منه ما يربو على ١٥ ٠٠٠ طفل تتراوح أعمارهم بين ٣ و ٦ سنوات، ممن ينتمون إلى أسر محرومة ويرتادون المدرسة وغالبيتهم من الفتيات.
- القيام، بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان وسفارة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية في داكار، بتنفيذ مشروع تجربي للتعليم والتدريب على إدماج المراهقين في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، تفيد منه ٦٠٠ بنت بعضهن أميات والأخريات هجرن مقاعد الدراسة.
- إقامة شبكة تضم أكثر من ١٦ ٠٠٠ امرأة أفريقية من ٧ بلدان يُنظمن في إطار حركة مستقلة تضع أنشطة للنهوض الذاتي ( في مجالات تعلم القراءة والكتابة والصحة والمصنوعات الحرفية والزراعة والادخار والتسليف)

## الصحة

- ١ - خفض معدل وفيات الأطفال الذين لم يبلغوا الخامسة بما قدره الثلثان بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠١٥؛
- تنظم دوريا، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية واليونيسيف، حملات للإعلام والتوعية والتعبئة لتعزيز صحة الأم والطفل وللتلقيح
- ٢ - مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية /الإيدز والملاريا وغيرهما من الأمراض بحلول عام ٢٠١٥
- تعزيز المواجهة المحلية لوباء الإيدز والملاريا وغيرهما من الأمراض السارية، عبر تنفيذ برامج للإعلام والتوعية والتعليم والتعبئة مع وزارة الصحة والوقاية والنظافة الصحية والصرف الصحي، واللجان الوطنية المعنية بمكافحة الإيدز والملاريا.

## تعزيز القدرات

### ١ - تخفيف حدة الفقر والجوع

- وضع نموذج إنمائي مدروس على صعيد القاعدة تديره عناصر فاعلة محلية ويتمحور حول المساءلة والاستقلالية والتضامن، يجري التأكد من مدى فعاليته ويتم تطويره في إطار اللامركزية والإدارة المحلية.
- القيام، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، بتعزيز قدرات العناصر الفاعلة الاجتماعية عبر تدريب ٣٠٠ مزارع مرشد من السنغال وتوغو وغينيا.

### ٢ - كفالة تهئية بيئة مستدامة

- المساهمة في بناء هوية خاصة بالمزارع تؤكد ذاتها وتتعرز من خلال حركة مزارعين منظمة على الصعيدين الوطني والأفريقي ومستقلة وقادرة على فهم ما تنطوي عليه التنمية البشرية المستدامة من تحديات.

## ٢ - اتحاد إيزابث سيتون

### منحت المركز الاستشاري الخاص في عام ٢٠٠١

#### بيان استهلاكي

إن اتحاد إيزابث سيتون هو اتحاد دولي يضم عدة منظمات وتأسس في عام ١٩٤٧. ويهدف الاتحاد إلى تعزيز مستوى التعاون بين مختلف الرهبانيات النسائية بغية دعم وترويج أعمالها في أوساط الناس ضحايا شرك الفقر. ويسعى الاتحاد إلى تخفيف جميع أشكال الفقر بل والقضاء عليها، عبر حمل لواء الفقراء ومراقبة أوضاعهم وإدخال تغيير شامل على حياتهم وتزويدهم مباشرة بالخدمات والإعانات. وتعمل المنظمات الأعضاء جاهدة لترسيخ السلام واحترام حقوق الإنسان والتنمية المستدامة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والتفاهم بين الثقافات والأديان، باعتبار أن هذه الأمور تشكل وسائل القضاء على الفقر. وللاتحاد أعضاء في ٢٧ بلدا.

ويعتبر انتساب الاتحاد إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في مركز الاستشاري الخاص، وسيلة للتعاون نعمل من خلالها على تحقيق هدف القضاء على الفقر من خلال إحداث تغيير في الأنظمة وتغييرات هيكلية. ولم يحدث تغيير في مصادر تمويلنا منذ أن منحنا هذا المركز. وانضمت منظمة جديدة إلى اتحادنا، هي منظمة راهبات سانت مارثا بمقاطعة

أنتيغونيش بولاية نوفاسكوتيا الكندية، التي تضم ١٧٩ عضوا. كما توحدت منظمتان من أعضاء الاتحاد، حيث انضمت منظمة الراهبات الفينسنتيات بمدينة بيدفورد، ولاية أوهايو، إلى منظمة الراهبات الخيرات بمدينة سينسيناتي، ولاية أوهايو.

### بيان بموجز التقرير

تمكن أعضاء الاتحاد، منذ انتسابنا إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، من رفع درجة وعيهم بأهداف وأنشطة الأمم المتحدة وتعزيز دعمهم لها. إذ يحتفظ الاتحاد بممثل متفرغ في نيويورك، ويوفد من وقت إلى آخر متدربين لحضور اجتماعات اللجان المتخصصة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ولجانه الأخرى، والمشاركة فيها حسب الاقتضاء، لمدة عام. ويعتبر الممثل الرئيسي مسؤولاً عن نشر المعلومات وتشجيع الأعضاء على المشاركة في أنشطة الأمم المتحدة وأنشطة الدعوة العالمية. ومن جانبهم، يُعتبر الأعضاء الأفراد مسؤولين عن تقديم تقارير عن أفضل الممارسات والاحتياجات المتواصلة في مجالات تخصصاتهم العملية، وعن الترويج للمسائل التي تعنى بها الأمم المتحدة ذات التأثير على الفقراء، واقتسام المعلومات التي يتلقونها مع الآلاف الذين يشرفون عليهم، مرة واحدة كل شهر على الأقل. وعيّن الاتحاد أيضا ممثلين اثنين للعمل بشكل غير متفرغ في مكتب الأمم المتحدة بجنيف.

### المشاركة في الهيئات الفرعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي (٢٠٠١-٢٠٠٤)

لجنة التنمية الاجتماعية: نيويورك؛ ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤؛ الدورات الأربعون والحادية والأربعون والثانية والأربعون والثالثة والأربعون.

للاتحاد ممثل نشط في عضوية لجنة التنمية الاجتماعية التابعة للمنظمات غير الحكومية (إحدى لجان مؤتمر المنظمات غير الحكومية)، يعمل نائباً لرئيس اللجنة لمدة ثلاث سنوات. ظل يشارك الاتحاد بشكل سنوي في دورات اللجنة، حيث قدم بيانات خطية على النحو التالي (٢٠٠٣) "الشراكات من أجل التنمية الاجتماعية"، "المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص"، "دور مؤسسات التمويل الدولية"، "اقتسام الخبرات والممارسات" و "آثار استراتيجيات التوظيف"؛ و (٢٠٠٤) "فعالية القطاع العام"، "الأشخاص المعوقون" و "المياه باعتبارها حق من حقوق الإنسان". وشارك الاتحاد أيضا في تقديم بيانات شفوية، كإعلان المنظمات غير الحكومية المقدم إلى اللجنة في عام ٢٠٠٤. ويشارك الاتحاد في العمل المكثف من أجل القضاء على الفقر، وتوفير الخدمات الصحية والاجتماعية، كما يمول مشاريع لمكافحة الفقر، بجانب مشاريع لتقديم الإغاثة في حالات الكوارث. والاتحاد عضو في اللجنة الفرعية المعنية بالفقر التابعة للمنظمات غير الحكومية، حيث شارك بنشاط في جمع مواد الوثيقة المعنونة أفضل الممارسات في مجال القضاء على الفقر: حالة دراسة من الميدان

ونشرها، وهي الوثيقة التي قُدمت إلى إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، في آب/أغسطس ٢٠٠٣.

**لجنة مركز المرأة:** نيويورك؛ ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤؛ الجلسات السادسة والأربعون والسابعة والأربعون والثامنة والأربعون.

يعتبر الاتحاد عضوا نشطا في لجنة مركز المرأة التابعة للمنظمات غير الحكومية، حيث عمل، في عام ٢٠٠٣، في لجنة التخطيط التابعة للمنظمات غير الحكومية (إحدى لجان مؤتمر المنظمات غير الحكومية)، وشارك في حدث غير رئيسي متعلق بالمرأة والعنف، خلال انعقاد دورة لجنة مركز المرأة، وقدم إلى اللجنة بيانين خطيين، هما ”استراتيجيات لمكافحة الاتجار بالمرأة“ (٢٠٠٣) و ”دور الرجال والأولاد في تحقيق المساواة بين الجنسين“ (٢٠٠٤). ويوفر الاتحاد العاملين والتمويل لمشاريع عديدة من أجل النهوض بالمرأة في مجالات الصحة والتعليم والتنمية، بجانب تمويل حضور أعضائه لاجتماعات اللجنة.

**لجنة التنمية المستدامة:** ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤

شارك الاتحاد في أعمال اللجنة من خلال عضويته في لجنة التنمية المستدامة التابعة للمنظمات غير الحكومية (إحدى لجان مؤتمر المنظمات غير الحكومية). وأسس الاتحاد مشاريع للتنمية المستدامة والتنمية البيئية ووفر لها الموظفين والتمويل، في بوليفيا والسلفادور وكندا، وعلى الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك، كما نفذ عددا كبيرا من المشاريع التثقيفية المتعلقة بمسائل بيئية. ويقدم أعضاء الاتحاد مشاريع قرارات متعددة باسم المستفيدين، دعما لممارسات المؤسسات عبر الوطنية للتنمية المستدامة. وشارك الاتحاد في اللجان التحضيرية التابعة للجنة التنمية المستدامة، كما وفر التمويل لحضور أعضائه لاجتماعات اللجنة، ولحضور مؤتمر القمة العالمي المعقود في جوهانسبرغ، عام ٢٠٠٢.

**المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية:** ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤

عمل ممثل الاتحاد وأعضاؤه من الشعوب الأصلية مراقبين مؤيدين للمنتدى على مدار السنوات، حيث شاركوا في العمل مع المنظمات غير الحكومية الأخرى، في مجال تقديم المعلومات إلى أعضاء الاتحاد الذين يعملون مع السكان الأصليين ونقلها عنهم.

## المؤتمر الدولي المعني بالتمويل من أجل التنمية وعملية التمويل من أجل التنمية: ٢٠٠١ و ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤

ظل ممثل الاتحاد يشارك بنشاط، كل عام، في عملية التمويل من أجل التنمية منذ بدئها، وذلك بالمشاركة في الاجتماعات التحضيرية، وفي تجمع المنظمات غير الحكومية المعني بالديون، وحضوره مؤتمر مونتيري، وفي عضوية لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بالتمويل من أجل التنمية، بنيويورك، ومن خلال إطلاق عدة حملات دولية من أجل الدعوة للمسائل المتعلقة بالتمويل من أجل التنمية. وشارك الاتحاد في البيانات الخطية والشفوية للمنظمات غير الحكومية بشأن موضوعات الفقر والتمويل من أجل التنمية، مثل "بيان الفرقة العاملة المعنية بالقضاء على الفقر التابعة للجنة التنمية الاجتماعية التابعة للمنظمات غير الحكومية، المقدم إلى عملية التمويل من أجل التنمية"، أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، و "بيان تجمع المنظمات غير الحكومية المعني بالديون المقدم إلى اللجنة التحضيرية الثالثة التابعة لعملية التمويل من أجل التنمية"، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١.

## الأجزاء الرفيعة المستوى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي: ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤

ساهم الاتحاد، من خلال المشاركة في أعمال لجنة التنمية الاجتماعية التابعة للمنظمات غير الحكومية، في تقديم بيانات عن القضاء على الفقر وإلغاء الدين على الصعيد الدولي، كما ساهم في عمليات اختيار المتحدثين باسم المنظمات غير الحكومية في الموائد المستديرة. بمختلف أجزاء واجتماعات المجلس، حيث كان ممثل الاتحاد يحضر بصفة مراقب.

### مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان

قدّم الاتحاد تقريرين إلى مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان (٢٠٠١ و ٢٠٠٤) عن انتهاكات حقوق الإنسان في مجال التسامح الديني. وجاء أحد التقارير في هيئة حملة أطلقها الاتحاد من أجل كتابة رسالة جماعية.

### الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل للجمعية العامة للأمم المتحدة، ٢٠٠٢

حضر الاتحاد الدورة الاستثنائية وأشرف على حضور أحد الشباب لها، حيث شارك في جلسة نقاش جرت في حدث جانبي في هذه الدورة الاستثنائية نظمته المنظمات غير الحكومية (بعنوان البنات يفصحن عن مكنون صدورهن).

## التعاون مع مؤسسات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة

إدارة شؤون الإعلام: ٢٠٠١ و ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤

يشارك الاتحاد في أعمال إدارة شؤون الإعلام، حيث يمثل كل عام في المؤتمر السنوي للإدارة ما لا يقل عن عشرة مندوبين يقدمون تقارير عن الحدث إلى أعضاء الاتحاد. ويحضر ممثلو الاتحاد ومندوبوه الإحاطات الأسبوعية التي تقدمها الإدارة، ويشاركون في توزيع مواد مستقاة من هذه الإحاطات. وقد قام ممثلوه بتوزيع مواد عن الأمم المتحدة، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، والأهداف الإنمائية للألفية، ومنهاج عمل بيجين، والتمويل من أجل التنمية، وحقوق الإنسان، والعديد من اجتماعات الأمم المتحدة والمسائل التي تعنى بها المنظمة، مستخدمين نشرات إخبارية ربع سنوية، ورسالات تنبيه عبر البريد الإلكتروني، وأكثر من ٢٥ حلقة عمل، ووسائل بريدية أخرى، باللغتين الانكليزية والفرنسية.

منتدى الألفية للمنظمات غير الحكومية، نيويورك، ٢٢-٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٠

شارك الاتحاد في المنتدى ووفر التمويل لحضور ٣ مشاركات من بلدان نامية (إكوادور وبليز وبيرو).

## الأنشطة الأخرى ذات الصلة: ٢٠٠١-٢٠٠٤

وضع الاتحاد، منذ عام ٢٠٠١، اللبنة الأساسية للمشاريع الجديدة التالية في بعض البلدان النامية، ضمن جهوده الرامية إلى القضاء على الفقر وتوفير الدعم للأهداف الإنمائية للألفية:

توفير ٣١ منحة كبيرة الحجم (٥ ٠٠٠ إلى ٤٨ ٠٠٠ دولار) للمشاريع المتعلقة بتخفيف وطأة الفقر في البلدان النامية.

توفير ١٠ منح إضافية في حالات الطوارئ/الكوارث (إيران (جمهورية - الإسلامية)، بيرو، الجمهورية الدومينيكية، المغرب، هايتي، وإغاثة ضحايا التسونامي، على سبيل المثال).

وتشمل الأنشطة التي اضطلع بها الاتحاد أيضا ما يلي:

- المشاركة في الدراسة المتعلقة بأفضل الممارسات التي أجريت تحت إشراف إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة، ٢٠٠٣.

- الإشراف على مشروع شهري في مجال الدعوة المتعلقة بالاتصال بالحكومات والمؤسسات العالمية فيما يتعلق بالمسائل الآتية التي تعنى بها الأمم المتحدة، كالتجارة العادلة وحقوق الإنسان والشواغل البيئية وتخفيف وطأة الدين ومسؤولية الشركات، وما إلى ذلك. ويضم هذا المشروع حملة دولية لكتابة رسائل جماعية.
- توفير الدعم المالي لموظفي ١٥ مشروعاً معنياً بالمرأة والطفل، وهي مشاريع ليست على وجه التحديد، لتابعة للاتحاد.
- إعداد وتمويل مجهودات الاتحاد الجديدة التالية، وتوفير الموظفين لها: ١٣ مشروعاً في مجال الرعاية الصحية؛ ٩ برامج تعليمية جديدة؛ ٥ مراكز لرعاية الطفل؛ ١١ مركزاً متعددة الخدمات للمرأة؛ ومشروعان إسكانيان.

### ٣ - رابطة طلبة القانون الأوروبية

#### منحت المركز الاستشاري الخاص في ١٩٩٧

##### ١ - مقدمة

رابطة طلبة القانون الأوروبية منظمة دولية مستقلة غير سياسية وغير ربحية، تتكون من طلاب القانون والمحامين الشباب وتدار بواسطة طلبة. وتعتبر الرابطة، التي تأسست في عام ١٩٨١، أكبر رابطة مستقلة لطلاب القانون في العالم اليوم. وللرابطة حضور في أكثر من ٢٠٠ كلية قانون في ٣٧ بلداً أوروبياً، وتزيد عضويتها على ٢٥ ٠٠٠ طالب ومحام شاب. ويعتبر أعضاء الرابطة أفراداً ذوي توجهات فكرية دولية، من ذوي الخبرات في مجال الأنظمة والممارسات القانونية الأجنبية.

##### ١-١ فلسفتنا

**الرؤية:** عالم يعمه العدل وتحترم فيه كرامة الإنسان والتعددية الثقافية.

**الغرض:** المساهمة في التثقيف القانوني، وتعزيز التفاهم المتبادل، وتعزيز المسؤولية الاجتماعية لطلاب القانون والمحامين الشباب.

**الوسيلة:** توفير الفرص لطلاب القانون والمحامين الشباب، بغية تأهيلهم في مجال الثقافات والأنظمة القانونية الأخرى، في جو من الحوار النقدي والتعاون العلمي.

- مساعدة طلاب القانون والمحامين الشباب على اكتساب التوجهات الفكرية الدولية والخبرات المهنية.

- تشجيع طلاب القانون والمحامين الشباب على خدمة مصالح مجتمعاتهم.

## ٢-١ أنشطتنا

يكتسب أعضاؤنا، من خلال أنشطتنا المتمثلة في أشياء من قبيل الحلقات الدراسية والمؤتمرات وبرامج تبادل الطلاب المتدربين، وأنشطتنا الأكاديمية من قبيل أفرقة البحوث القانونية ومنافسات المحاكم الصورية، نطاقاً واسعاً من المفاهيم الثقافية والخبرات القانونية. وتلتزم الرابطة التزاماً راسخاً بحقوق الإنسان، وتعمل على تعزيزها والتثقيف بشأنها.

## ٣-١ مركزنا الخاص

حصلت الرابطة، من خلال أنشطتها والتزاماتها في إطار المجتمع الدولي، على مركز خاص لدى عدة مؤسسات دولية: كمركز الاستشاري لدى مجلس أوروبا (٢٠٠٠) الذي تحول الآن إلى مركز المشارك؛ والمركز الاستشاري الخاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة والمركز الاستشاري لدى لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي (١٩٩٧)؛ والمركز الاستشاري من الفئة جيم لدى اليونسكو (١٩٩٤). وبالإضافة إلى ذلك أبرمت الرابطة اتفاق تعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، كما تتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر وجميع المؤسسات الأوروبية ذات الصلة.

## ٢ - المشاركة في المؤتمرات والاجتماعات

عيّنت الرابطة ممثلين دائمين لها لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في عام ٢٠٠١ وعام ٢٠٠٢ وعام ٢٠٠٣ (ممثلان في جنيف وممثلان في نيويورك وممثلان في فيينا) وعام ٢٠٠٤ (ممثل في جنيف وممثل في نيويورك وممثل في فيينا).

وللرابطة علاقة وثيقة بعملية تأسيس المحكمة الجنائية الدولية، وعلى وجه الخصوص باعتبارها عضواً في اللجنة التوجيهية لائتلاف المنظمات غير الحكومية من أجل إنشاء محكمة جنائية دولية. وبعد مؤتمر روما، حضرت الرابطة أعمال اللجان التحضيرية لتأسيس المحكمة الجنائية الدولية، وجميعات الدول الأطراف.

٢٠٠١

اللجنتان التحضيريتان السابعة والثامنة للمحكمة الجنائية الدولية (٢٦ شباط/فبراير إلى ٩ آذار/مارس؛ و ٢٣ أيلول/سبتمبر إلى ٥ تشرين الأول/أكتوبر)، نيويورك؛

٢٠٠٢

اللجنتان التحضيريتان التاسعة والعاشر للمحكمة الجنائية الدولية (٨ إلى ١٩ نيسان/أبريل؛ و ١ إلى ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٢)، بمقر الأمم المتحدة، نيويورك؛  
الاجتماع الأول لجمعية الدول الأطراف (٣ إلى ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢)، بمقر الأمم المتحدة، نيويورك؛

٢٠٠٣

الدورة الأولى والدورتان المستأنفتان الأولى والثانية لجمعية الدول الأطراف (٢١ إلى ٢٤ نيسان/أبريل)، بمقر الأمم المتحدة، نيويورك؛  
الاجتماع السنوي الثاني لجمعية الدول الأطراف (٨ إلى ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣)، بمقر الأمم المتحدة، نيويورك؛

٢٠٠٤

الاجتماع السنوي الثالث لجمعية الدول الأطراف (٦ إلى ١٠ أيلول/سبتمبر)، لاهاي، هولندا.

وبالإضافة إلى ذلك، نشرت الرابطة المنشورات التالية، في مرحلة ما بعد روما:

Judges in the Service of the States (Ten Brinke and Deml-2002);

Nomination and Election of Judges to International Courts (Falzon, Goldmann and Kutsishvili - 2002):

Report from the Preparatory Commission of the ICC, Sessions 1-10 (Nakstad - 2003).

شاركت الرابطة بنشاط في مختلف ميادين عمل مؤسسات الأمم المتحدة:

٢٠٠٢

مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (٢٦ آب/أغسطس إلى ٤ أيلول/سبتمبر)، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا؛

الدورتان التحضيريتان الثانية والثالثة لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (٢٨ كانون الثاني/يناير إلى ٨ شباط/فبراير؛ و ٢٥ آذار/مارس إلى ٥ نيسان/أبريل)، مقر الأمم المتحدة، نيويورك؛

لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي، الفريق العامل المعني بقانون النقل،  
الدورة ١٠ (١٦-٢٠ أيلول/سبتمبر) مركز فيينا الدولي، فيينا، النمسا.

٢٠٠٣

لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي، الفريق العامل المعني بالتحكيم،  
الدورة ٣٨ (١٢-١٦ أيار/مايو) مقر الأمم المتحدة، نيويورك؛

لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي، الفريق العامل المعني بالتحكيم والمصالحة  
(١٠-١٤ تشرين الثاني/نوفمبر) مركز فيينا الدولي، فيينا، النمسا؛

لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي، الفريق العامل المعني بالمصالح الأمنية،  
الدورة ٣ (٣-٧ آذار/مارس)، مقر الأمم المتحدة، نيويورك.

٢٠٠٤

المجلس الاقتصادي والاجتماعي، لجنة وضع المرأة، الدورة ٤٨ (١-١٢ آذار/مارس)  
مقر الأمم المتحدة، نيويورك.

المجلس الاقتصادي والاجتماعي، المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية،  
الدورة ٣ (١٠-٢١ أيار/مايو) مقر الأمم المتحدة، نيويورك.

لجنة التنمية المستدامة (لجنة التنمية المستدامة - ١٢) (١٤-٣٠ نيسان/أبريل) مقر  
الأمم المتحدة، نيويورك؛

لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي، الدورة ٣٧ (١٤-٢٥ حزيران/يونيه)  
مقر الأمم المتحدة، نيويورك؛

لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي، الفريق العامل المعني بالتجارة  
الإلكترونية، الدورة ٤٣ (١٥-١٩ آذار/مارس)، مقر الأمم المتحدة، نيويورك.

لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي، الفريق العامل المعني بالتجارة  
الإلكترونية، الدورة ٣٧ (١١-٢٢ تشرين الأول/أكتوبر) مركز فيينا الدولي، فيينا، النمسا.

لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي، الفريق العامل السادس، الدورة ٥ المعنية  
بالمصالح الأمنية (٢٢-٢٥ آذار/مارس)، مقر الأمم المتحدة، نيويورك؛

لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي، الفريق العامل المعني بالمصالح الأمنية، الدورة ٦  
(٢٧ أيلول/سبتمبر - ١ تشرين الأول/أكتوبر) مركز فيينا الدولي، فيينا، النمسا.

لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي، الدورة المشتركة الثانية للفريقين العاملين الخامس (قانون الإعسار) والسادس (المصالح الأمنية) (٢٦ آذار/مارس) مع اعتماد تقرير الدورة المشتركة (٢٩ آذار/مارس)، مقر الأمم المتحدة، نيويورك؛  
مؤئل الأمم المتحدة، المنتدى الحضري العالمي، الدورة ٢ (١٣-١٧ أيلول/سبتمبر)، برشلونة، إسبانيا.

مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، الدورة ٥٦، اللجنة الفرعية المعنية بالتهوض بحقوق الإنسان وحمايتها، (٢٦ حزيران/يونيه - ١٣ آب/أغسطس) الأمم المتحدة، جنيف، سويسرا.

### ٣ - التعاون مع أجهزة الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة التابعة لها

تجمع الرابطة الأوروبية لطلاب القانون أواصر تعاون نشط ومتنوع بأجهزة الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة التابعة لها سواء على الصعيد الدولي أو الوطني، وذلك على مستوى جميع مجالات أنشطتها الرئيسية.

فرع الرابطة في هلسنكي/حلقة تالين الدراسية بشأن القانون الجنائي الدولي ٢٠٠٢: في الطريق إلى لاهاي. ٢٠٠٣: الإنسان والكيانات التجريدية. ٢٠٠٤: الفسيفساء). وتركز الحلقة الدراسية السنوية على قضايا متصلة بالقانون الجنائي الدولي والمحكمة الجنائية الدولية. وتولى رئاسة الحلقة الدراسية لعام ٢٠٠٢: مارتي كوسكينيمي، عضو لجنة القانون الدولي التابعة للأمم المتحدة، وفي الحلقة الدراسية لعام ٢٠٠٣: الدكتور إركي كورولا، قاض بالمحكمة الجنائية الدولية؛

٢٠٠١

فرع الرابطة في السويد - زيارة دراسية لمقر المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي (تشرين الأول/أكتوبر)

فرع الرابطة في مينز، زيارة مركز فيينا الدولي للأمم المتحدة (شباط/فبراير)

فرع الرابطة في ماربورغ وفرعها في ميونيخ، البروفيسور برونو سيما، راعي الحلقة الدراسية بشأن "القواعد الإجرائية وقواعد الإثبات في المحكمة الجنائية الدولية" (أيار/مايو)

فرع الرابطة في هامبرغ، فيليب غوتي، تولى رئاسة الحلقة الدراسية "قانون الاقتصاد الدولي" (تموز/يوليه ٢٠٠١)؛

فرع الرابطة بالنمسا وفرعها بفنلندا، زيارة مقر الأمم المتحدة في فيينا (٢٠٠١)؛

٢٠٠٢

فرع الرابطة في ماسترخت، ٣ محاضرات قدمها البروفيسير الدكتور ثيو فان بوفين. المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بمناهضة التعذيب.

فرع الرابطة في ماسترخت، مؤتمر بشأن المحكمة الجنائية الدولية

فرع الرابطة في توبينغن، زيارة مقر الأمم المتحدة في جنيف

فرع الرابطة في هامبورغ وهال، زيارة مقر المحكمة الدولية لقانون البحار

فروع الرابطة في النمسا وهامبورغ وكييل وبلغراد، زيارة إلى مقر الأمم المتحدة في فيينا

٢٠٠٣

فرع الرابطة في لوند، السويد، إجراء زيارة دراسية لمكتب الأمم المتحدة في كوبنهاغن، الدانمرك، (١٦ تشرين الأول/أكتوبر)؛

فرع الرابطة في تيلبرغ، زيارة مقر منظمة اليونسكو في باريس (نيسان/أبريل)؛

٢٠٠٤

### الزيارات الطلابية

فرع الرابطة في زوريخ، سويسرا، وفرعها في كونستانس، ألمانيا، زيارة دراسية لمكتب الأمم المتحدة في جنيف (نيسان/أبريل - أيار/مايو)؛ فرع الرابطة في روتردام، زيارة المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي (١٨ تشرين الثاني/نوفمبر)؛

فرع الرابطة في لايدن وتيلبرغ، زيارة مقر الأمم المتحدة في فيينا (٧ أيار/مايو)؛

فرع الرابطة في خينا، زيارة دراسية مؤسسية للأمم المتحدة في جنيف؛

فرع الرابطة في بريمن، زيارة دراسية مؤسسية إلى لاهاي: محكمة العدل الدولية ومحكمة التحكيم الدائمة؛

فروع الرابطة في بريمن وهامبورغ وليونبورغ، زيارة مقر المحكمة الدولية لقانون البحار؛

فرع الرابطة في توبينغن، زيارة مقر الأمم المتحدة في جنيف؛

الاجتماع الداخلي ومخيم التدريب للرابطة الأوروبية لطلاب القانون، زيارة مقر

الأمم المتحدة في فيينا (شباط/فبراير ٢٠٠٣ وشباط/فبراير ٢٠٠٤).

## ٤ - الرابطة الدولية لرعاية الأسرة

### منحت المركز الاستشاري الخاص في عام ١٩٩٧

#### الجزء الأول: المقدمة

تسعى مؤسسة الرابطة الدولية لرعاية الأسرة إلى ضمان استفادة النساء والمراهقات من المعلومات والخدمات العالية الجودة التي هم في حاجة إليها من أجل تحسين مستوى صحتهم الجنسية والإنجابية، وضمان سلامتهم أثناء الحمل والولادة، وتفادي حالات الحمل غير المرغوب فيه والإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية. وتتخذ الرابطة من نيويورك مقراً لها وتتوفر على مكاتب ميدانية في خمسة بلدان أفريقية (بوركينا فاسو وجمهورية تنزانيا المتحدة وكينيا ومالي والنيجر) وفي ثلاثة بلدان من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (إكوادور وبوليفيا والجمهورية الدومينيكية). وتضطلع أيضاً بأنشطة برنامجية في بنما والمكسيك وهايتي. وتعمل على الصعد العالمية والإقليمية والقطرية من أجل: تعزيز الالتزام الوطني والدولي ببرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية؛ وبناء قدرات الشركاء المحليين على وضع وتنفيذ وتقييم استراتيجيات وطنية وبرامج نموذجية؛ وتطوير مواد إعلامية وتدريبية من أجل تحسين نوعية برامج وخدمات الصحة الإنجابية والجنسية.

#### الجزء الثاني: مشاركة الرابطة الدولية لرعاية الأسرة في أنشطة المجلس الاقتصادي والاجتماعي وفي اجتماعات الأمم المتحدة الأخرى

دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة الاستثنائية المعنية بالطفل، أيار/مايو ٢٠٠٢: شاركت الرابطة خلال الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل في طائفة عريضة من الأنشطة تستهدف إبراز أهمية استفادة الشباب من الإعلام والتعليم والخدمات في ميدان الصحة الجنسية والإنجابية. ونظمت الرابطة دورة توجيهية لما يقرب من ٥٠ ممثلاً من ممثلي المنظمات غير الحكومية من آسيا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا وأوروبا والولايات المتحدة؛ وشاركت في رعاية حفل على شرف مندوبي الحكومات والمنظمات غير الحكومية؛ وشاركت في تنظيم إحاطة إعلامية صوتية من أجل تزويد الصحفيين بالمعلومات الرئيسية المتعلقة بدورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بالطفل؛ وتعاونت مع بعثة هولندا لدى الأمم المتحدة وصندوق الأمم المتحدة للسكان من أجل تنظيم حلقة مناقشة عن مشاركة الشباب في تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية؛ واضطلعت بأنشطة الدعوة لدى مندوبي الحكومات.

**الذكرى السنوية العاشرة لبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية:** خلال عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤، شاركت الرابطة الدولية لرعاية الأسرة في عدد من الاجتماعات الإقليمية والدولية من أجل الدعوة إلى التأكيد من جديد على برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، منها اجتماع للجنة التنمية والتعاون الكاريبية من أجل استعراض التقدم الذي أحرزته البلدان في تنفيذ برنامج العمل (بورت أوف سبين، ترينيداد وتوباغو، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣)؛ والمنتدى السكاني الأوروبي الذي دعت إلى عقده اللجنة الاقتصادية لأوروبا التابعة للأمم المتحدة بشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان (جنيف، سويسرا، كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤)؛ واجتماع اللجنة المخصصة للسكان والتنمية المنظم من قبل اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (سانتياغو، شيلي، آذار/مارس ٢٠٠٤)؛ والمؤتمر الوزاري للجنة الاقتصادية لأفريقيا بشأن المؤتمر الدولي للسكان والتنمية + ١٠ (دكار، السنغال، حزيران/يونيه ٢٠٠٤)؛ واجتماع دورة المجلس الاقتصادي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (سان خوان، بورتوريكو، حزيران/يونيه ٢٠٠٤)؛ ويوم الاحتفال بالمؤتمر الدولي للسكان والتنمية في الجمعية العامة للأمم المتحدة (مقر الأمم المتحدة، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤).

وشاركت الرابطة كذلك في إعداد وإصدار "بيان قادة" بشأن المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي وقّعه ما يزيد على ٢٥٠ حكومة ومؤسسة تجارية ومنظمة غير حكومية وقادة حركات شبابية، الذين أكدوا الالتزام من جديد بالمؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وكانت الرابطة، فضلا عن ذلك، أحد ثلاثة شركاء رئيسيين (إلى جانب الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة والمنظمة الدولية للعمل في مجال السكان) قاموا بتنفيذ مبادرة متعددة الجوانب من أجل التشجيع على الالتزام بمجدول أعمال المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وشملت هذه المبادرة اجتماع المائدة المستديرة العالمي (لندن، ٣٠ آب/أغسطس - ٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤)، الذي شارك فيه أكثر من ٥٥٠ من القادة من ١٠٦ بلدان، من بينهم ممثلو الحكومات والوكالات التابعة للأمم المتحدة؛ وإعداد مجلة وتقرير يقيّم فيه أداء البلدان على أساس مؤشرات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الرئيسية؛ وتنظيم حملة إعلامية استهدفت إعادة تركيز الاهتمام على أهداف برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.

**لجنة السكان والتنمية:** تشارك الرابطة الدولية لرعاية الأسرة بشكل منتظم في دورات لجنة السكان والتنمية من أجل الدعوة إلى تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وفي الدورة السادسة والثلاثين للجنة (آذار/مارس ٢٠٠٣)، دعت الرابطة إلى اعتماد قرار ذي لهجة شديدة بشأن التعليم والتنمية، يبرز أهمية التربية الجنسية الموجهة للمراهقين. وخلال

دورة اللجنة ٣٧ (آذار/مارس - أيار/مايو ٢٠٠٤)، دعت الرابطة إلى اعتماد قرار يؤكد من جديد برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وأعماله الرئيسية.

**عملية التشاور التقني الرفيعة المستوى بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والصحة الإنجابية:** نظمت الرابطة بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المشمول برعاية متعددة والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز اجتماع مائدة مستديرة تقنية (أيار/مايو ٢٠٠٤) وعملية تشاور رفيعة المستوى (حزيران/يونيه ٢٠٠٤) بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والصحة الإنجابية. واستهدفت هذه الأنشطة إبراز الصلات بين فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والصحة الجنسية والإنجابية والحث على الاستثمار بشكل مناسب ومتوازن في الوقاية من هذا الداء والعلاج منه ورعاية المصابين به. ووضع المشاركون في الاجتماع الرفيع المستوى الدراسة المعنونة: دعوة نيويورك إلى الالتزام: ربط فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بالصحة الجنسية والإنجابية، التي يجري توزيعها على نطاق واسع خلال اجتماعات الأمم المتحدة والمنتديات الدولية الأخرى.

**التعاون مع الوكالات التابعة للأمم المتحدة:** تعمل الرابطة بتعاون وثيق مع عدد من الوكالات التابعة للأمم المتحدة على المستويات الدولية والإقليمية والوطنية. وتولت الرابطة في الفترة من عام ١٩٨٧ حتى كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ أعمال سكرتارية الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بسلامة الأمومة، الذي يشارك فيه صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية.

وتعاونت الرابطة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في العديد من المشاريع من عام ٢٠٠١ إلى عام ٢٠٠٤ منها: تعديل محتوى كتيب التربية الصحية الخاص بالرابطة *"You, Your Life, Your dreams"* ووضع برنامج لتوعية الشباب عن طريق الأقران في منطقة البحر الكاريبي الناطقة بالانكليزية؛ وإصدار الكتيب المذكور في نسخة مناسبة لشباب أمريكا اللاتينية؛ والمبادرة بمشروع مشترك مع الجماعات المهتمة برعاية الشباب وشركاء القطاع العام في الجمهورية الدومينيكية وبما وهابتي من أجل تدريب المثقفين الأقران والمنظمات الشبابية على المهارات في مجال الاتصالات والتخطيط البرنامجي والرصد والإدارة؛ والمبادرة بمشروع يستهدف إنشاء أفرقة من الشباب يتولون أنشطة الدعوة في الجمهورية الدومينيكية؛ وتدريب موظفي الرعاية الصحية الحكوميين في الجمهورية الدومينيكية على تقديم الخدمات بشكل ملائم للشباب؛ ووضع مشروع يستهدف مباشرة تقديم خدمات الرعاية لما بعد الإجهاض في النيجر؛ ووضع مشروع خاص بأنشطة الدعوة يركز على منع انتشار فيروس نقص المناعة البشرية في صفوف الشباب في كينيا ومالي والنيجر وجمهورية تنزانيا المتحدة

(بتعاون أيضا مع البرنامج المشترك المشمول برعاية متعددة والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز)؛ والاضطلاع بأبحاث من أجل وضع استراتيجية بشأن تلبية احتياجات الفتيات الريفيات في بوركينا فاسو ومالي والسنغال؛ وتعديل مضمون ملصقات حائطية في مجال التربية الصحية موجهة للشعوب الأصلية في بنما.

وإضافة إلى ما سبق، قام موظفو الرابطة الدولية لرعاية الأسرة بتنظيم دورة إعلامية عن أدوات العرض الخاصة بأنشطة الدعوة لفائدة ممثلي صندوق الأمم المتحدة للسكان (نيويورك، نيسان/أبريل ٢٠٠١)؛ وتناولوا الكلمة لدى إصدار تقرير الصندوق عن حالة السكان في العالم (نيويورك، آب/أغسطس ٢٠٠٣)؛ وشاركوا في حلقة دراسية نظمها الصندوق عن الشركاء الشباب في العالم تستهدف تمكين الشباب من المساهمة في الجهود الرامية إلى التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (نيويورك، نيسان/أبريل ٢٠٠٣)؛ وشاركوا في اجتماع تقني للصندوق بشأن الوفيات النفاسية (هندوراس، نيسان/أبريل ٢٠٠٤)؛ وشاركوا في الاجتماع الأول للفريق الاستشاري للشباب التابع للصندوق (نيويورك، نيسان/أبريل ٢٠٠٤).

وفيما بين عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٤، عملت الرابطة إلى جانب اليونيسيف في بوليفيا من أجل صياغة نشرات إذاعية بلغات الشعوب الأصلية تتعلق بحق المرأة في الاستفادة من خدمات صحة الأم. بموجب القانون الوطني لصحة الأم، وفي مالي، من أجل وضع برنامج للتثقيف بواسطة الأقران خاص بالتعليم الثانوي في مجال الصحة الجنسية والإنجابية.

وأخيرا، شارك موظفو الرابطة في العديد من المشاورات والاجتماعات التقنية التي نظمتها منظمة الصحة العالمية بشأن قضايا الصحة الإنجابية وقدموا عرضا عن الشراكات من أجل النهوض بالصحة الإنجابية خلال اجتماع منظمة الصحة العالمية للأطراف المعنية الذي عقد في جنيف في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣.